

بنوك وشركات عالمية كبرى يقاطعون مؤتمر الاستثمار في الرياض



أعلن العديد من الشركات العالمية الكبرى والرؤساء التنفيذيون لـ3 بنوك عالمية، الثلاثاء، انسحابهم من مؤتمر "مبادرة مستقبل الاستثمار" المقرر أن ينطلق بالعاصمة السعودية الرياض في 23 أكتوبر/تشرين الأول الجاري.

وأعلن بنك "HSBC"، ومقره الرئيسي لندن، عبر بيان، أن رئيسه التنفيذي، جون فلينت، لن يحضر المؤتمر.

الخطوة ذاتها، أعلنتها تيدجان تيم، الرئيس التنفيذي لبنك "كريديت سويس"، حسب ما نقلت شبكة "سي إن إن" الأمريكية عن مصدر وصفته بـ"المطلع".

كذلك، قال بنك "ستاندرد تشارترد"، الذي يتخذ من لندن مقرا له، إن رئيسه التنفيذي، بيل وينترز،

انضم لقائمة المنسحبين من مؤتمر "مبادرة مستقبل الاستثمار".

كذلك أعلن العديد من مديري الشركات والشخصيات ووسائل الإعلام الدولية، أعلنوا الانسحاب أو مقاطعة المؤتمر في ظل مخاوف واسعة النطاق بشأن مصير الصحفي السعودي جمال خاشقجي، الذي قتل بعد دخوله مقر قنصلية بلاده في إسطنبول قبل نحو أسبوعين.

ومن بين أبرز الشخصيات التي أعلنت عدم حضورها المؤتمر: جيم يونج كيم رئيس البنك الدولي، وجيمي ديمون رئيس بنك "جي بي مورجان"، وبيل فورد رئيس شركة "فورد"، وريتشارد برانسون رئيس مجموعة "فيرجين" للابتكارات والاستثمار، ودارا خسروشاهي الرئيس التنفيذي لشركة "أوبر".

ومساء الإثنين، أكد صندوق الاستثمارات العامة السعودي (الصندوق السيادي للمملكة)، في بيان له، أن الذين سيحضرون المؤتمر لا يتجاوزون 150 شخصا يعتقد بان اكثرهم من الداخل او ليسوا من المعوين الاصليين للمؤتمر كما ان العدد المعلن عن انه سيحضر يمثل نسبة صغيرة جدا من الشخصيات التي وجهت لها الدعوة والتي بلغت اكثر من ثمانمئة شخص.

ومن المقرر أن يتضمن المؤتمر 40 جلسة ونقاشات مفتوحة ومنتديات جانبية تركز على 3 ركائز أساسية هي الاستثمار في التحوّل، والتقنية كمصدر للفرص، وتطوير القدرات البشرية.

وتتوالى ردود الأفعال عبر العالم، من مسؤولين ومنظمات، مطالبة بالكشف عن مصير خاشقجي، لتصدر عناوين الصحف ونشرات الأخبار العالمية، بالتوازي مع التحليلات عن تداعيات هذه الأزمة على كل المستويات.